

631 - شرح الأدب المفرد - باب من بخل بالسلام - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وغفر له وللشارع والسامعين - [00:00:01](#)
في كتابه الادب المفرد باب من بخل بالسلام قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل ابن سليمان عن موسى ابن عقبة قال حدثني عبيد الله ابن سليمان عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي - [00:00:27](#)
الله عنهم قال الكذوب من كذب على يمينه والبخيل من بخل بالسلام والسرور من ترك الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:49](#)
صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من بخل بالسلام سبق ان مر معنا عند المصنف رحمة الله ما يتعلق بالبخيل وذمه - [00:01:15](#)

والتحذير منه وهذه ترجمة عقدها رحمة الله تعالى في الابواب المتعلقة بالسلام لبيان ان اشد البخل وافظبه البخل في السلام لان السلام كلام يقوله المرء يتلفظ به بلسانه لا يكلفه جهدا - [00:01:39](#)
ولا يترتب عليه مشقة فمن بخل به فهذا اشد البخل وهو اشد من بخل الانسان بما له المال قد يشح به الانسان لتعبه في كسبه ومعاناته في تحصيله او نحو ذلك من الاسباب - [00:02:09](#)

اما السلام فمن يدخل به يدخل بأمر يسير ولا يكلفه جهدا ولا مشقة بل هي كلمات طيبات ينطق بها بلسانه فمن بخل بالسلام فبخله به اشد البخل والمصنف رحمة الله تعالى - [00:02:36](#)

عقد هذه الترجمة لبيان ذلك وبيان التحذير من البخل بالسلام وان الواجب على المسلمين افشاء السلام بينهم واساعته بينهم والعناية به والا يدخل مسلم على أخيه المسلم بالقاء السلام عليه في كل مرة يلقاء - [00:03:03](#)

وقد مر معنا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من هديهم في السلام وهو امر تلقوه من السنة ان ان فرق بين بينهم شجرة او نحوها في سيرهم ثم تلاقوا القوا السلام - [00:03:31](#)

وهذا من عظيم عنايتهم به فكانوا اهل سخاء بالسلام رظي الله عنهم وارضاهم وما اشرت اليه هو مثال من امثلة سخائهم بالسلام فكانوا اهل سخاء بالسلام والسخاء يكون بالمال ويكون بالعلم ويكون بالأخلاق - [00:03:51](#)

الى غير ذلك والبخل كذلك واسد البخل واسنه البخل بالسلام واورد الامام البخاري رحمة الله تعالى تحت هذه الترجمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال الكذوب من كذب على يمينه - [00:04:15](#)

وهذا فيه ان الكذب درجات واسد الكذب على اليدين اي الذي يعطي ايمانا كاذبة يخلف كاذبا مثل من ينفق سلطته بالايام الكاذبة ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم - [00:04:45](#)

المنافق سلطته بالايام الكاذبة فالكذوب الذي يكذب على يمينه ان يعطي ايمانا وحلوها كاذبة ليس صادقا فيها قال والبخيل من بخل بالسلام. وهذا الشاهد من هذا الاثر للترجمة البخيل من بخل بالسلام - [00:05:11](#)

وهذا فيه التنبيه على ان هذا اشد البخل ان يدخل المرء بالسلام قال والبخيل من بخل بالسلام والسرور من سرق الصلاة والسرور من

سرقة الصلاة في الجملة الاولى البخيل من بخل بالسلام ليس في - 00:05:39

ذلك نفي لصفة البخل عن من بخل بما له من بخلي لكن البخيل باعلى درجات البخل من بخل بالسلام كما ان السرقة في اشد درجات السرقة ومراتبها السرقة في الصلاة - 00:06:05

ان يسرق من صلاته والسرقة من الصلاة يكون بعدم اتمام الركوع او السجود او الرفع منها بان ينتقص من ذلك فلا يطمئن يرفع ولا يطمئن رافعا او يركع ولا يطمئن راكعا - 00:06:31

من الناس من شدة سرقته في صلاته لا يرفع اصلا فضلا عن ان يطمئن تجده يركع ثم ينهض قليلا دون ان دون ان يستتم قيامه دون ان ينتصب قائما فضلا عن ان يطمئن ثم - 00:07:02

يسجد مباشرة هذه سرقة وهي اشد من سرقة المال هذه سرقة في الصلاة في عبادة في حق لله تبارك وتعالى وفي حديث المسيح صلاته لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وسلم عليه قال ارجع فصلي. فانك لم تصلي - 00:07:23

وقال له في الحديث اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. من لم يفعل ذلك - 00:07:47

يكون سرق في صلاته والسرقة في الصلاة اشد السرقة قال والسرقة من سرق الصلاة هذا موقوف على عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما واسناده ضعيف لان فيه فضيل ابن سليمان كثير الخطأ - 00:08:05

لكن جميع الجمل التي جاءت فيه لها شواهد الكذوب الذي يكذب على يمينه اشرت الى ما يشهد له والبخيل من بخل بالسلام هذا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

وكذلك السرقة من سرق الصلاة ايضا ثبت مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ففي المسند للامام احمد ومستدركة الحاكم وغيرهما بأسناد صحيح من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسوأ الناس سرقة - 00:08:50

من يسرق من صلاته اسوأ الناس سرقة من يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته لان الذهن منصرف في باب السرقة الى اخذ المال الذهن منصرف في باب السرقة الى اخذ المال - 00:09:14

فقالوا كيف يسرق من صلاته قال عليه الصلاة والسلام لا يتم رکوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الرکوع والسجود فالاحظ كل ذلك سرقة من ينكر السجود نقرأ كنفر الغراب - 00:09:39

او كنفر الديك ومن لا يطمئن في رکوعه ومن ايضا لا يطمئن في رفعه من رکوعه ولا في رفعه من سجوده هذا سارق في صلاته او سارق من صلاته وسرقته هذه اشنع السرقات - 00:09:59

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسوأ الناس سرقة اسوأ الناس سرقة من يسرق من صلاته السرقة تشمل امورا كثيرة اسوأها السرقة من الصلاة وهذا من الامور التي تلحظ على بعزم المصليين - 00:10:19

بل بعضهم كما اشرت الرفع من الرکوع والرفع من السجود لا يعرفه في صلاته تجده يرفع من الرکعة وقبل ان يستوي قائما او ان يعتدل قائما يهوي الى السجود قبل ان يعتدل - 00:10:43

فضلا عن ان ان يطمئن وايضا اذا قام من السجدة الاولى لا يستوي جالسا ولا يعتدل ظهره قبل ان يعتدل يهوي الى السجود مرة ثانية مضينا ركتنا من اركان الصلاة سارقا لركن من اركان الصلاة - 00:11:05

وهذا اسوأ السرقة واسناعها ولهذا يجب التنبه لذلك ومناصحة الجهال والعوام الذين يقع منهم هذه السرقة في الصلاة وان يذكر لهم هذا الحديث العظيم الذي هم عنه غافلون وعن تحقيقه معرضون - 00:11:26

وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قال لو لو مت على ذلك مت على غير الاسلام او كلاما قريبا من هذا المعنى فالمسألة جد خطيرة - 00:11:50

الشاهد من الحديث او هذا الاثر للترجمة البخل بالسلام نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل ابن ابان قال حدثنا علي ابن مسهر عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابخل الناس الذي يبخلا بالسلام وان اعجز الناس من عجز - 00:12:08

بالدعاء ثم اورد رحمة الله هذا الاثر موقوفا على ابى هريرة رضي الله عنه قال ادخل الناس اي اشدهم بخلا الذي يدخل بالسلام الذى
يدخل بالسلام يدخل على اخوانه بالقاء السلام - 00:12:38

فاذما مر بهم امسك عن القاء السلام عليهم بخلا ولهذا عدم القاء السلام على الاخوان يعد من البخل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون يعد من البخل بل يعد اسوأ - 00:12:57

اسوء البخل واسد البخل قال عليه الصلة قال ابو هريرة ادخل الناس الذى يدخل بالسلام وهذا صح مرفوعا الى النبي عليه الصلة
والسلام قال ادخل الناس الذى يدخل بالسلام اي يدخل - 00:13:16

في القاء السلام على اخوانه حين يلقاهم قال وان عجز الناس من عجز عن الدعاء اعجز الناس اي اشد الناس عجزا من عجز عن
الدعاء والعجز والبخل كل منهما يتعدى بالله منه - 00:13:37

قد مر علينا ترجمة بذلك فاشد العجز العجز بالدعاء وكل من العجز آآ وكل من السلام والدعاء لا يكلف الانسان شيئا هي كلمات طيبات
طيبات ينطق بها ويكون لها الاثر البالغ - 00:13:58

عليه وعلى اخوانه فمن بخل بالسلام فبخله اشد البخل ومن عجز عن الدعاء فعجزه عن الدعاء اشد العجز ومن الدعاء التعود بالله من
العجز ومن الدعاء المأثور عن النبي عليه الصلة والسلام - 00:14:21

التعود بالله من العجز واذا كان الانسان في عجز وفي الوقت نفسه في عجز عن الدعاء تهالك والعياذ بالله عاجز واياضا عن الدعاء
عاجز اغلق على على نفسه دروب الخير - 00:14:45

لان الدعاء كما قال اهل العلم مفتاح كل خير في الدنيا والآخرة قال احد السلف تأملت في الخير فاذا هو ابواب كثيرة
الصلة والصيام والبر وغير ذلك - 00:15:05

ووجدت ان ذلك كله بيد الله فايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير ايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير لانك لا تستطيع ان تصلي ولا ان تصوم
ولا ان تبر ولا ان تقوم باي امر الا اذا اعانك الله - 00:15:25

تبارك وتعالى عليه فان بخلت على نفسك بالدعاء او عجزت عن القيام بالدعاء فعجزك عن الدعاء اشد العجز الشاهد هنا قوله ادخل
الناس الذى يدخل بالسلام وهو موقوف على ابى هريرة وصح مرفوعا الى نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:44

نعم قال رحمة الله بباب السلام على الصبيان حدثنا علي ابن الجعدي قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله بهم - 00:16:10

ثم عقد رحمة الله تعالى هذه الترجمة قال بباب السلام على الصبيان السلام اي السلام الكبير على الاولاد الصغار الصبية
الصغرى وهذا من السنة كان نبينا عليه الصلة والسلام يفعل ذلك ويعتني به - 00:16:39

اذا مر على الصبيان القى عليهم السلام وهذا فيه فوائد عظيمة منها ان فيه دلالة على تواضع الانسان ولين جانبه وحسن تودده الى
الصغرى وفيه تحبيب لهم بالخير واهل الخير - 00:17:06

وفيه ايضا تعويد لهم على السلام وتدريب لهم على النشأة على المحافظة عليه وفيه ايضا تقريب لهؤلاء الصغار من الكبار حتى يفيدوا
منهم ويرغب في مجالستهم فيه فوائد عظيمة جدا - 00:17:33

ولهذا كان من هدي نبينا عليه الصلة والسلام وهدي صحابته القاء السلام على الصغار القاء السلام على الصغار قال بباب السلام على
الصبيان السلام على الصبيان نحن مر معنا قريبا - 00:17:54

قال ليسلم الصغير على الكبير وهنا قال السلام على على الصبيان وهذا لا يعارض ما ما سبق لان الصغير الذي لم يدربي على السلام
ولما تتحقق عنایته به لصغره الواجب على الكبير ان يلقي عليه السلام حتى يدربي على السلام وينشأ على القائه - 00:18:18

وكيف يعرف الصبية الصغار السلام دون ان يلقي عليهم من قبل الكبار قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم
عليهم. انه مر على صبيان - 00:18:44

مسلم عليهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله بهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله بهم اي بالصغرى اذا مر بهم سلم

عليهن فاذا هذه سنة ماضية - 00:19:03

في هدي سلفنا الصالح متلقاة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عن بست قال رأيت ابن عمر يسلم على على الصبيان في الكتاب - 00:19:22
ثم اورد رحمة الله هذا الاثر ان ابن عمر رضي الله عنه يسلم على الصبيان في الكتاب عن عنبة قار رأيت ابن عمر رضي الله عنهمما يسلم على الصبيان الصبيان الاولاد الصغار في الكتاب - 00:19:50

اي مكان الدرس الذي يتعلم فيه الكتابة والقراءة ويتعلم فيه قراءة القرآن الكريم وكتابة الحروف ونطقها يقال له الكتاب فكان ابن عمر رضي الله عنهمما يسلم على الصبيان في الكتاب - 00:20:11

يسلم على الصبيان في الكتاب وهذا فيه شاهد لمسألة سبق الاشارة اليها وهي السلام على من يقرأ القرآن وان السلام عليه جائز. من كان في الكتاب او في القراءة لا يأس من القاء السلام عليه. ومن القيء عليه السلام وهو يقرأ - 00:20:34
فوجب عليه ان يرد السلام واذا كانوا جماعة فرد واحد ادى الواجب وسقط الواجب عن عن الجميع نعم قال رحمة الله باب تسليم النساء على الرجال قال حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:21:02

قال اخبرنا مالك عن ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هانى ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فسلمت عليه فقال من هذه - 00:21:24

فقلت ام هانى قال مرحبا بام هانى ثم عقد رحمة الله تعالى هذه الترجمة قال باب تسليم النساء على الرجال تسليم النساء على الرجال اي القاء المرأة السلام على الرجل - 00:21:46

ما حكم ذلك فهذه ترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ذلك اورد اه الحديث الذي فيه القاء ام هانى رضي الله عنها السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

وهذا يدل على جواز ذلك جواز القاء المرأة السلام على الرجل ان كان الرجل من محارمها فالامر واضح ولا اشكال فيه واذا كان ايضا اه رجلا كبيرا عاقلا وصالحا مستقيما ايضا لا اشكال في ذلك - 00:22:31

اما اذا كان هناك باب للفتنة فالشريعة جاءت بدء المفاسد وتقديم ذلك على جلب المصالح فاذا كانت شابة ومن ستلقي عليه السلام شابا وليس من محارمها فهذا يمنع منه وينهى عنه درء للمفاسد - 00:22:57

والشريعة جاءت درء المفاسد ربما كان القاؤها السلام عليه بابا ومنزلقا ولهذا يغلق وليس لها ان تلقي السلام على اه على من كان شابا لان هذا لان هذا باب فتنۃ عليها وعليه - 00:23:20

لان هذا باب فتنۃ عليها وعليه ومن كان من ستلقي عليه السلام من محارمها او رجلا عاقلا متزنا كبيرا فتلقي السلام عليه ولا حرج تلقي السلام عليه ولا حرج قال - 00:23:44

عن آآ امي هانى انها ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل ذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يغتسل فسلمت عليه هذا هو الشاهد يعني امرأة سلمت على رجل - 00:24:05

هذا يدل على الجواز لكن على التفصيل الذي اشرت اليه قال فسلمت عليه فقال من هذه قالت ام هانى قال مرحبا بام هانى قال مرحبا بام هانى وهذا ايضا فيه شاهد للترجمة - 00:24:23

الماضية قول مرحبا والاتيان بهذه الكلمة الطيبة الجميلة بعد السلام نعم قال رحمة الله حدثنا موسى قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول كن النساء يسلمن على الرجال ثم اورد - 00:24:42

هذا الاثر عن الحسن وهو البصري رحمة الله تعالى قال كنا النساء يسلمن على الرجال كن النساء يسلمن على الرجال اي اذا اقتضى الامر ذلك اذا اقتضى الامر ذلك ودعت الحاجة الى ذلك - 00:25:08

آآ يلقين السلام على الرجال قال كن النساء يسلمن على الرجال والاصل في هذا الباب الاباحة اباحت ذلك وجوازه واذا كان الامر مؤديا الى فتنۃ ومفضيا الى مفسدة فالشريعة جاءت بدء المفاسد وتقديم ذلك على جلب المصالح القاء السلام مصلحة - 00:25:30

وفائدة ومنفعة وادا كان يجر الى فتنة وفساد فان الواجب عدم القائه درءا للمفاسد. نعم قال رحمة الله بباب التسليم على النساء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الحميد - 00:26:00

ابن بهرام عن شهر قال سمعت اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قعود قال بيده اليهن بالسلام. فقال اياكن وكفران المنعمين. اياكن وكفران المنعمين - 00:26:21

قالت احداهن نعوذ بالله يا نبي الله من كفران نعم الله قال بلى ان احداكن تطول ايمتها ثم تغضب الغضة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيرا قط - 00:26:44

فذك كفران بذلك كفران نعم الله وذلك كفران نعم المنعمين نعم قال رحمة الله حدثنا مخلد قال حدثنا مبشر ابن اسماعيل عن عن ابن ابي غنية عن محمد ابن مهاجر عن ابيه عن اسماء ابنة يزيد الانصارية عن ابن ابي - 00:27:05

عن ابن ابي غنية. نعم عن محمد ابن مهاجر عن ابيه عن اسماء ابنة يزيد الانصارية مربى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في جوار اتراب لي فسلم علينا وقال اياكن وكفر المنعمين وكنت من - 00:27:36

اجراهن على على مسألته فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال لعل احداكن طول ايمتها من ابويها ثم يرزقها الله زوجا ويرزقها منه ولدا فتغضب الغضة فتقول ما رأيت منك خيرا قط - 00:28:00

ثم عقد الامام البخاري رحمة الله تعالى هذه الترجمة قال بباب التسليم على النساء اي تسليم الرجال على النساء والقول في هذه المسألة كالقول في سابقتها الاصل في هذه المسألة الجواز - 00:28:26

الاصل هو الجواز والادلة تدل على جواز ذلك لكن اذا كان الامر يؤدي الى مفسدة فدرء المفاسد مقدم وينبع من ذلك وتحمل الاحاديث التي جاءت دالة على جواز ذلك على امن الفتنة - 00:28:48

تحمل على امن الفتنة اي ان من القى السلام او من القى عليه السلام مأمون مأمون في جانبه الفتنة كما هو الشأن في النبي عليه الصلاة والسلام وايضا الرجل الكبير الوقور الصالح المستقيم - 00:29:09

اما اذا كان اه شاب وشابة فهذا باب فتنة عليه وعليها ومدخل من مداخل الشيطان عليهم ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح ولهذا جاء في بعض الاثار عن صالح ابن احمد رحمة الله - 00:29:29

قال سالت احمد بن حنبل يسلم على المرأة اي هل للرجل ان يسلم على المرأة قال اما الكبيرة فلا بأس اما الكبيرة فلا بأس يعني اذا كانت المرأة كبيرة سن - 00:29:50

فلا بأس بذلك لأن الفتنة بمثل هذه الحال مأمونة لكبر المرأة وكونها من القواعد فلا بأس بذلك قال اما الكبيرة فلا بأس واما الشابة فلا تستنطق لاحظ كلام احمد - 00:30:08

قال واما الشابة فلا تستنطق يعني لا يطلب منها النطق بالقاء السلام عليها لانه اذا استنطقها بالسلام ربما جره ذلك الى ان يستنطقها بغير السلام الى ان يصدقها بغير السلام - 00:30:26

يعجبه صوتها على اثر ذلك يستنطقها بغير السلام فيكون الشيطان من وراء ذلك ولهذا قال واما الشابة فلا تستنطق وهذا المعنى ايضا قوله ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد وغيره من اهل العلم وهذا هو الذي يقال في هذه المسألة - 00:30:43

الاصل الجواز لكن اذا كان باب فتنة ولا سيما في مرحلة الشباب فان اه فان ذلك يا يمنع درء الفتنة درء الفتنة اذا كان نهج السلف في هذا الباب في السلام الذي هو من الواجبات - 00:31:07

فكيف يكون اذا نهج فيما وراء ذلك مع ان كثير من الناس اصبح يهون الان في هذه المسألة يرخص فيها وبعضهم يقول نعم للشابة ان تتحدث مع الشاب حديثا مباحا - 00:31:31

وولها ان تتكلم معه كلاما مباحا وعلى اثر ذلك الترخيص تورط كثير من الشباب والشابات في علاقات مشبوهة وصلات محمرة كانت بداياتها شيئا يرى انه مباح ثم جرهم ذلك الى انواع من الفساد - 00:31:49

ولهذا درء المفاسد واغلاق ابواب الشرور مقدم على جلب المصالح فسواء القاء السلام من الرجل على المرأة او العكس من المرأة على

الرجل لا يفعل ذلك الا اذا كانت الفتنة مأمونة - 00:32:11

اما اذا كان هناك باب فتنة ولا سيما مرحلة الشباب وتلك المرحلة التي يكون الامر فيها اشد فان الباب يغلق ويمنع درءا للمفاسد او رد الامام البخاري رحمة الله هنا حديث اسماء بنت يزيد الانصارية من طريقين - 00:32:33

الاولى عن شهر قال سمعت اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في المسجد وعصبة من النساء قعود اي جلوس ومعنى عصبة اي جماعة قال بيده اليهن بالسلام قال بيده اليهن بالسلام - 00:32:58

اي اوماً بيده اليهن بالسلام وهذه الجملة مرت معنا اوردها الامام البخاري فيما سبق تعليقا في باب من سلم اشارة قال وقالت اسماء الول النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى النساء بالسلام - 00:33:19

واشرت هناك ان هذه الجملة ستأتي موصولة في في هذا الموضع قالت آآ قال بيده اليهن بالسلام وفي بعض الروايات الوى ومعنى الوى اي اشار اشار بيده اليهن بالسلام وعرفنا في باب الاشارة بالسلام - 00:33:43

ان الاشارة لا تغنى عن السلام وانما هي دليل على تغنى عن السلام وانما هي دليل على السلام. لان البعيد اذا سلمت عليه لا يسمع صوتك فاذا اضفت مع - 00:34:09

تكلمك او نطقك بالسلام اشارة باليد اصبحت اشارة يدك دليلا على فاصبحت اشارة يدك دليلا على انك نطق بالسلام ولهذا لا يكتفى بالاشارة لا يكتفى بالاشارة وانما يشار باليد دليل على القاء السلام. يقول السلام عليكم - 00:34:25

ولكونه بعيدا لا يسمع تكون هذه الاشارة دليل على ذلك واما اذا كان قريبا فانه يسلم ولا يشار لان الاشارة لا يشار اليها الا عند الحاجة لتكون دليلا على السلام - 00:34:49

الشاهد هنا قوله الوى اليهن بالسلام هذه الجملة لم تصح في في هذا السياق لكن الاشارة بالسلام مر معنا في ترجمة خاصة بذلك عند المصنف وعرفنا ان ذلك ثابت عن النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:35:07

قال ايakan وكفران المنعمين هذا تحذير للنساء على وجه الخصوص ايakan وكفران المنعمين والمراد بالمنعمين هنا الازواج لان الزوج في الغالب ينصب ويتعجب ويکدح ويجمع المال وينفق على ولده وتكون الزوجة والاولاد في البيت يصلهم الطعام والشراب واللباس - 00:35:30

بدون جهد ولا تعب منهم وهم جلوس في البيت لكنه هو ينصب ويتعجب يعني المشقة والجهد ثم يحظر النفقات يوميا الى بيته من طعام وغذاء وشراب ومسكن وملبس الى غير ذلك - 00:36:01

فيقول عليه الصلاة والسلام ايakan وكفران المنعمين اي احذرن ان تکفر الواحدة نعمة الزوج عليها اتفاقه المتواصل وبذله الدائم وعطاءه اليومي ايakan وكفران المنعمين ايakan وكفران المنعمين كرر ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام من هديه التكرار لتأكيد الامر وتتبنيه ولمزيد العناية به والاهتمام - 00:36:18

قالت احداهن نعوذ بالله يا نبی الله من كفران نعم الله يعني نعوذ بالله ان ان يكون منا كفر لنعم الله تبارك وتعالى علينا هذه هذا من اشنع الامور - 00:36:56

فنعوذ بالله ان يكون منا ذلك. قال بلى قال بلى ان احداكن تطول ايمتها اي اي تطول مدة بقائها في بيتها بلا زوج كان يموت عنها زوجها - 00:37:14

او تكون مطلقة منه وتبقى اي من بلا زوج ثم تبقى على هذه الحال السنة والستين والثلاث والاربع والخمس وربما يزيد على ذلك وهي دائمـا تدعـو الله ان يکرمـها بالزوج - 00:37:33

الصالح تطول ايمتها ثم يکرمـها الله بالزوج الصالح ويقوم على امر النفقة والانعام على البيت يقوم على ذلك ثم تغضـب الغضـبة ثم تغضـب الغضـبة فتقول والله ما رأـيت منه سـاعة خـيرا قـط - 00:37:48

قالـت اـيمـتها سـنتـين ثـلـاث أـربع خـمـس أـكـثـر وـهـي تـمـنـى أـن يـکـرمـها الله بـزـوـج وـاـکـرمـها الله ثـمـ أـخـذـ يـنـفـقـ عـلـيـها بـالـلـبـاسـ بـالـسـكـنـةـ بـالـطـعـامـ بـالـشـرـابـ بـالـغـذـاءـ إـلـيـ أـخـرـ ذـلـكـ. ثـمـ يـوـمـ مـنـ الـيـامـ 00:38:14

تحتاج هي الى شيء وتشتد حاجتها اليه فلا يتيسر له او لا يتمكن من ان يأتي به فتغضب غضبه يكون على اثر هذه الغضبة كفران المنعمين الذي حذر منه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:38:33

قال ثم تغضب الغضبة فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيراً قط انتبهوا هنا الى قوله الغضبة وان المرأة تقول هذه الكلمة حال غضبتها وكنا عرفنا في مناسبة سبقت ان السنة - 00:38:51

في حق الغضبان ان يسكت السنة في حق الغضبان ان يسكت اذا غضب احدكم فليسكت. هذه السنة لكن المرأة في هذه الحال ان تكلمت بكلام يكون فيه ظرر عليها في دينها - 00:39:14

تكون به وقعت فيما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام وهو كفران المنعمين وتتنوع عبارات النساء والمؤدي واحدانا والله من منذ اخذتك ما شفت خير انا والله من شفتك ما شفت الخير عبارات متنوعة - 00:39:34

كنت انا في خير وفي نعمة ومن يوم ما دخلت عليك ابداً ما رأيت خير ولا وجهك انت يجيب الخير انت كذا الى اخره. كل ذلك يحصل من النساء حال الغضب - 00:39:54

عندما تكون محتاجة الى مطلب ما او شيء ترغبه حاجة من حاجاتها ثم يقصر الزوج او لا يتمكن او يكون عنده ظرف ما لا يستطيع ان يحظر بسببه الامر الذي احتاجته - 00:40:07

ثم تغضب الغضبة فالاحظ هذا الكلام يتولد في الغضب ولو طبقت المرأة السنة وسكتت الى ان تهدأ من غضبها احسنت الكلام فيما بعد. لكن ان تكلمت حال غضبها وقعت في كفران - 00:40:23

المنعمين الذي حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام هنا قال كفران المنعمين وفي الحديث الآخر قال تکفرن العشير والعشير الزوج تکفرن العشير قال فتقول والله ما رأيت منه ساعة خيراً قط. لاحظ هذا الحلف - 00:40:40

الجائر والله ما رأيت منه خيراً ساعة قط يعني ولا في ساعة واحدةمنذ اخذته ما رأيت خيراً قط اي ابداً نهائياً سبحان الله يعني تنسى مش الساعات ايام الشهور الجميلة الطيبة - 00:41:01

سكنى لباس طعام شراب غذاء الى اخره وفي لحظة واحدة دقيقة واحدة يقصر في في حاجة من حاجاتها ثم تأتي بهذه اليمين الجائرة تکفر كل النعم التي مضت من اجل - 00:41:23

آآ حاجة معينة وهذا من نقص عقل المرأة هذا من نقص عقل المرأة والا المرأة العاقلة في مثل هذا المقام تدرك ان هذه اليمين الجائرة ما تنفعها بل تضرها تدرك ان هذه اليمين الجائرة لا تنفعها بل تضرها ماذا ينفعها اذا اعطت زوجها مثل هذه اليمين؟ الا انها توغر صدره عليه - 00:41:41

وتؤلم قلبه وربما قال الزوج مع تكرر مثل هذه اليمين يقول هذه ما ينفع فيها شيء على قدر ما نعطيها وقدر ما نتفق عليها ما ما تقنع بشيء بخلاف المرأة القنوع - 00:42:10

التي تحسن المعاشرة وتشكر لزوجها احسانه واذا احتاجت شيء وقصر فيه قالت يا ابا فلان انت ما تقصير دائمًا تكرمنا وتحسن علينا لكنني والله انا محتاجة جداً الى هذا الامر ارجوك ان - 00:42:27

مثل هذا الكلام الطيب اللطيف هو الذي يقوي جانب المودة بين الزوجين ويتحقق ايضاً المصالح ويتحقق ايضاً المنفعة للمرأة قال كذلك كفران نعم الله وذلك كفران نعم المنعمين ذلك كفران نعم الله لأن الله عز وجل قيد لها هذا الزوج - 00:42:43

ويسر على يديه هذه النعم فإذا كفرت آآ انعام الزوج عليها هذا من من الكفران لنعم الله ومن الكفران لنعم المنعمين في الطريق الاخر عن اسماء رضي الله عنها قالت مربي النبي صلى الله عليه وسلم وانا في جوار - 00:43:11

اتراباً لي اتراباً يعني من اسنانى عرباً اتراباً الاتراك هم الذين اسنانهم متقاربة فسلم علينا. هذه الطريق اصح من الطريق الاولى وليس فيها الواء او اشار بيده فسلم علينا وقال اياكن وكفر المنعمين - 00:43:33

اي احذرن من ذلك اياكن وكفر المنعمين قالت وكانت من اجرائهم على مسألته اي اسماء كان عندها شيء من الجرأة فقلت يا رسول الله وما كفران المنعمين قال لعل احداً كثراً - 00:43:56

تطول ايمتها بين ابويها تطول ايامها بـ زوج اما بسبب طلاق او وفاة او غير ذلك تطول ايمتها بين ابويها ثم يرزقها الله زوجا ويرزقها منه ولدا فتغصب الغضبة فتكره - [00:44:18](#)

فتغصب الغضبة فتكره المراد بالكفر هنا ليس الكفر الاكبر الناقل من الملة وانما المراد به اه الكفر الاصغر الذي هو كفر دون كفر لهذا ينبغي ان يعلم ان اطلاق الكفر في النصوص - [00:44:41](#)

تارة يراد به الكفر الاكبر الناقل من ملة الاسلام ومن يكره بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. هذا كفر اكبر ناقل من الملة واما الكفر الاصغر مثل ما جاء هنا - [00:45:00](#)

ومثل ما جاء في الحديث سباب المسلم فسوق وقاتله كفر وايضا قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كل ذلك من الكفر الاصغر الذي هو كفر دون كفر وليس بذلك الكفر المخرج من ملة الاسلام - [00:45:17](#)

قال فتكره اي تكره المرأة والمراد كما قدمت بالكفر هنا الكفر الاصغر الذي ليس هو ناقل من ملة الاسلام فتقول مارأيت منك خيرا قط مارأيت منك خيرا قط. هذه الجملة التي تطلقها بعض النساء في مثل هذا الموضوع - [00:45:36](#)

قد تقولها بعد عشرين سنة او ثلاثين او اقل او اكثر وهي تعيش مع زوجها في نعم لا يعلم بها الا الله من مسكن ومطعم وملبس الى غير ذلك وفي لحظة واحدة - [00:45:59](#)

يقصر فيها الزوج معها في واجب او مطلب تريده او عندها الحاج في حصوله فتكره نعم الزوج وتطلق مثل هذا الاطلاق مارأيت منك خيرا قط معنى مارأيت منك خيرا قط اي منذ اخذتك واتصلت بك مارأيت ولا مرة - [00:46:16](#)

واحدة خيرا وهذا كلام فيه جور وظلم نعم قال رحمة الله باب من كره تسليم الخاصة قال حدثنا ابو نعيم عن بشر ابن سليمان عن سيار ابي الحكم عن طارق قال كنا عند عبد الله جلوسا. فجاء دينه فقال قد قامت - [00:46:36](#)

صلوة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبّر ومشينا وفعلنا مثل ما فعل. فمر رجل مسرع فقال عليكم السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله وببلغ رسوله فلما صلينا رجع فولج على اهله وجلسنا في - [00:47:05](#)

كاننا ننتظره حتى يخرج. فقال بعضنا لبعض ایکم یسأله؟ قال طارق انا فسأله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسليم وفسو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة - [00:47:35](#)

وقطع الارحام وفسو القلم وظهور الشهادة بالزور وكتمان شهادة الحق ثم قال رحمة الله تعالى باب من كره تسليما خاصة ومن كره تسليم الخاصة تسليم الخاصة ان يمر الرجل على جماعة - [00:48:02](#)

ثم يخص واحدا منهم دون الجميع بالسلام فيمر عليهم وهم جلوس ويقول السلام عليك يا ابا فلان فيخص واحدا من المجموعة بالسلام دون الجميع السلام عليك يا ابا فلان او السلام عليك يا فلان يسميه - [00:48:28](#)

او يلقبه يخصه وحده بالسلام دون الباقين هذا يقال له تسليم الخاصة والامام البخاري رحمة الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان النهي عن ذلك وان هذا من ايضا ان هذا من اشروط الساعة - [00:48:47](#)

وعلاماتها لان من اشروط الساعة كما سبق الاشارة الى ذلك السلام على المعرفة السلام على المعرفة بان يخص المعرفة فقط بالسلام يمر على القوم فيهم شخص واحد يعرفه فيخصه وحده - [00:49:05](#)

بالسلام بذكر اسمه فهذا مما ينهى عنه والامام البخاري رحمة الله تعالى عقد الترجمة التحذير من ذلك واورد هنا عن طارق وهو ابن شهاب رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا عند عبد الله اي ابن مسعود - [00:49:25](#)

رضي الله عنه جلوسا كنا عند عبد الله اه اي ابن مسعود جلوسا قد يكونون اه جلوسا معه في في بيته قال فجاء اذنه جاء اذنه اي من وكل اليه ابن مسعود - [00:49:46](#)

رضي الله عنه بان يعلمه بالصلاة وبدخول وقت الصلاة ونحو ذلك يقال له الاذن فجاء اذنه فقال قد قامت الصلاة فجاء ذنب فقال قد قامت الصلاة اي اقيمت الصلاة في المسجد - [00:50:07](#)

اه هذا لم يكن من من دأب السلف يعني كان من دأب السلف المبادرة للصلاه من حين الاذان اليها والدعوة اليها سارع الى ذلك لكن قد

يمر الانسان احيانا بظرف ما او بموقف ما فيغفل او ينسى - [00:50:28](#)
فيتأخر لكن لم يكن من أدبهم ذلك بخلاف من اعتاد الا يخرج للصلوة من بيته الا بعد اقامتها هذا لم يكن من أدب السلف وبعض الناس
اعتداد على ذلك لا يخرج من بيته الا بعد اقاممة الصلوة - [00:50:49](#)

ولهذا لا تراه دائما يصل الى وقفاته الركعة والركعتين والثلاث باستمرار هذى حاله مع الصلاة وهذا فيه كتفويت لفظائل كثيرة
وخيرات عظيمة وفيه خطورة لا يزال الرجل يتأخر عن الصلاة حتى يؤخره الله في النار - [00:51:10](#)
الامر فيه خطورة جدا فاذا كان يحصل هذا من المرء احيانا فلا اشكال اما ان يتخذ الانسان ذلك عادة مستمرة لا يقوم الا عندما تقام
الصلوة فهذا حقيقة اشكال ولم يكن - [00:51:32](#)

من أدب السلف ولا من طريقتهم ذلك قال قد قامت الصلاة فقمنا فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فقام وقمنا معه ودخلنا المسجد فرأى
الناس ركوعا في مقدم المسجد يعني كأنهم دخلوا المسجد من الجهة الخلفية والمصلين امامهم - [00:51:52](#)

فلما دخل المسجد رأهم ركوعا في مقدم المسجد فكبر ورکع اي قبل الصف کبر ورکع اي قبل الصف ومشينا وفعلنا مثل ما
فعل ومشينا وفعلنا مثل ما فعل اي اراد ان يدرك الركعة - [00:52:17](#)

فكبر ورکع ثم مشى مشى وتقدم الى ان ادرك الصف وقد احرم بالصلاۃ فمر رجل مسرع فمر رجل مسرع فقال عليك السلام يا ابا عبد
الرحمن وفي بعض الروايات قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن - [00:52:38](#)

هذا سلام خاصة ابو عبد الرحمن ابن مسعود رضي الله عنه معه مجموعة وكلهم يمشون سويا وهذا مر من عندهم مسرع وخص ابن
مسعود وحده بالسلام قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن فقال اي ابن مسعود صدق الله وبلغ رسوله - [00:53:01](#)

هذه الجملة سمعها الذين حوله واثارت عندهم تساؤل صدق الله وبلغ رسوله قالها على اثر تسليم هذا الرجل قال صدق الله وبلغ
رسوله ما المعنى هنا؟ ما المراد قال صدق الله وبلغ رسوله فلما صلينا رجع اي ابن مسعود فولج على اهله وجلسنا في مكاننا ننتظره -
[00:53:27](#)

وهذا يمثل اللادب ادب السلف مع اهل العلم مراعاة الاحترام لاهل العلم ومراعاة ايضا احوالهم وظروفهم لاحظ الان عندهم مسألة
مشكلة عندهم مسألة مشكلة اشكت عليهم وثارت في رؤوسهم وكل واحد منهم يريد الجواب عليها - [00:53:54](#)

لكنهم يؤثرون راحة العالم ويؤثرون يعني آآ عدم آآ ايندءه او ازعاجه او ادخال شيء من القلق عليه مع ان الامر اصبح ثائرا في
رؤوسهم هذا السؤال قال فجلسنا او قال وجلسنا في مكاننا ننتظره حتى يخرج. فقال بعضنا لبعض ايكم يسأله؟ ايكم يسأله -
[00:54:17](#)

اي من يسأله هذه المسألة قال طارق اي ابن شهاب رضي الله عنه انا اسأله فسأله اي سأله عن ما حصل الرجل سلم عليك وسمعناك
تقول صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم. ما الامر - [00:54:46](#)

هذا هو السؤال ولم يذكر السؤال للعلم به من السياق قال فسأله فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة تسليم
الخاصة بين يدي الساعة اي من اشراطها وعلاماتها - [00:55:07](#)

وهذه على تقسيم العلماء من الاشراط الصغرى لان الساعة بين يديها اشرط صغري وكبير والكبرى هي التي تكون عند دنو قيامها
وقرب مجئها و شأن العلامات الكبرى انها كالعقد اذا خرجت منها واحدة انفرطت جميعا تلو بعضها - [00:55:25](#)

واذا خرج شيء من العلامات الكبرى لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل هذا من علامات الساعة الصغرى قال بين يدي الساعة اي
من اشرط الساعة وعلاماتها وشارات دنو مجئها تسليم الخاصة - [00:55:46](#)

ومعنى تسليم الخاصة اي ان يخص الرجل دون الباقيين بالسلام مثل ما فعل الان هذا الرجل قال السلام عليك يا ابا عبد الرحمن مع انه
معه مجموعة من الناس والاصل ان يقول السلام عليكم - [00:56:09](#)

يلقي السلام على الجميع لا ان يخص به واحدا منهم التسليم على الخاصة يعكس يعكس مقصود السلام. نحن مر معنا ان من مقاصد
السلام السلامة وشروع الخير والمحبة والمودة قال افسحوا السلام تسلموا - [00:56:27](#)

لكن اذا كان الشخص لا يسلم الا على الخاصة هذا يوغر الصدور يوغر الصدور اذا الان من شخص ومجموعة جلوس قال السلام عليك يا ابا فلان الباقيين صدورهم ينشر فيها شيء - [00:56:52](#)

تجاه هذا الرجل ونحن ماذا لاماذا لا يسلم علينا؟ هل في نفسه شيء علينا؟ تبدأ عداوات ولهذا تسليم الخاصة يناقض مقصود السلام ويخل بمقصود السلام الذي هو نشر المحبة والمودة والولاء والسلام افسوا السلام تسلمو - [00:57:10](#)

الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم تسليم الخاصة لا يوجد المحبة يوجد نفرة وتعادي ويجعل في النفوس اشياء واشياء قال وفسو التجارة وفسو التجارة اي ان التجارة تكون فاسية ومنتشرة - [00:57:30](#)

بحيث اينما تذهب تجد التجارة في كل مكان ليس هناك مكان يقال له الاسواق او السوق يقولون ذهب الى السوق السوق مكان واحد او مكانيين تعرف في البلد يصبح البلد كله سوق - [00:57:50](#)

اينما ذهبت الذي امامك الاسواق ربما تكون الاسواق اكثر من البيوت تكون الاسواق اكثر من من البيوت قال فسو التجارة فشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. الاصل في المرأة القرار في البيت - [00:58:05](#)

والتجارة والكسب للرجل والمرأة مهمتها في البيت ربة منزل وقرن في بيتكن الاصل هو هذا في المرأة والتجارة والكسب وجلب الرزق والعمل والكبح كل ذلك مهمة الرجل والمرأة اه تقر في بيتها - [00:58:24](#)

مع ان في بعض الاماكن انعكست القضية اصبح الرجل في البيت يهوى الطعام ويرفع الاولاد ويستكت وينظف البيت وهي تذهب للعمل. وللحسب. تغيرت فقال حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. تعين المرأة زوجها على التجارة - [00:58:46](#)

قال هذا من من علامات الساعة وقطع الارحام والعياذ بالله ايضا هذا من علامات الساعة ان تقطع الارحام قال عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قطيعة الرحم - [00:59:12](#)

ايضا من علامات الساعة يقل التواصل بين الاسر وبين الاقارب وبين الاخوان فهذا ايضا من العلامات وهو دليل على ضعف الایمان ونقصه قال وفسو القلم في بعض النسخ العلم ولكن اصح القلم - [00:59:30](#)

آآ فسو القلم معنى فسو القلم اي انتشار الكتابة القراءة قشو القلم اي انتشار القراءة والكتابة بحيث ان اكثر الناس يقرأ ويكتب ويقضى على الامية تمحي الامية ويقل وجود من لا يقرأ ولا يكتب - [00:59:53](#)

ويصبح القلم فاشي بمعنى ان الكل يقرأ ويكتب وكل يعرف ذلك وهنا تأتي خطورة وهي ان فسو القلم يجرأ كثير من الناس على الدين مثل ما هو مشاهد تجد السوق - [01:00:19](#)

ومن لا علم عندهم فتجد السوق ومن لا علم عندهم في جرأة سافرة على امور الدين واحكام الشريعة قولا على الله وفي الله وفي دين الله بلا علم مجادلة بالباطل ليحضروا به الحق - [01:00:44](#)

واتخاذنا لایات الله وما انذر هزوا وتهكم بالدين وسخرية بالمتدلين الى غير ذلك من العظام والطعام التي تخطتها ايدي اناس علمهم الله عز وجل الكتابة بالقلم لكنهم سخروا اقلامهم للباطل والخوض في الباطل - [01:01:07](#)

والاعتداء على دين الله تبارك وتعالى وعلى شرعه وهذا من اخطر ما يكون لهذا الباب وكل ذلك من علامات الساعة قال وفسو القلم وظهور الشهادة بالزور وظهور الشهادة بالزور اي تكون الشهادة بالزور ظاهرة وشائعة - [01:01:34](#)

وفاشية في الناس يكثر في الناس من يشهد شهادة الزور والعياذ بالله وهي من كبار الذنب وعظام الاثام قال وكتمان شهادة الحق يعني يظهر في الناس الشهادة بالزور وايضا يظهر في الناس كتمان الشهادة بالحق - [01:01:56](#)

وهذا كله من اشراط الساعة وعلاماتها شاهدوا هذا الحديث للترجمة هو قول النبي عليه الصلاة والسلام بين يدي الساعة تسليم الخاصة. نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن صالح - [01:02:20](#)

قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [01:02:42](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ثم اورد رحمه الله تعالى فهذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص

رضي الله عنهم ان رجلا - 01:03:00

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير هذا الحديث مر معنا قريبا وشرت هناك الى ان السؤال قوله اي الاسلام خير منصرف لدلالة الجواب على ذلك الى - 01:03:18

الاسئلة عن الحقوق التي بين العباد قال اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا الشاهد للترجمة تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 01:03:39

بخلاف من لا يكون منه التسليم الا على الخاصة اي المعرفة الاشخاص الذين يعرفهم والسنن والمشروع في هذا الباب ان يلقي المسلم السلام على من عرف وعلى من لا يعرف. هذه السنة - 01:03:58

لا ان يخص السلام باخوانه ومعارفه ومن له بهم صلة او لهم عندهم مصلحة او نحو ذلك بل يسلم على من يلقاه من اخوانه المسلمين ومر معنا ان ابن عمر - 01:04:16

كان يخرج للسوق وليس له حاجة لا بيع ولا شراء ولا سوم للسلع ولا وقوف عند السلع ليس عنده حاجة الا ان يلقي السلام على اخوانه ممن يعرف منهم ومن لا يعرف - 01:04:33

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين - 01:04:49

هذا سائل يقول كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ادخل الناس الذي يدخل بالسلام وقوله صلى الله عليه وسلم ادخل الناس من ذكرت عنده ولم يصلي علي - 01:05:08

ليس بين الحديثين تعارض لان البخل بالسلام والبخل بالصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل في اه دعاء للرسول عليه الصلاة والسلام وللمسلمين الصلاة والسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام دعاء والسلام - 01:05:25

على المسلمين عند ملاقاتهم دعاء فهذا كله بخل في باب واحد فليس بين الحديثين تعارض نعم هذا سائل يقول لي بنات عم وبنات خال متحجبات ولكن في الاعياد والمناسبات اسلم عليهم. فهن متحجبات من - 01:05:51

صلة الرحم فما حكم ذلك اذا كان اذا كان باب الفتنة مأمونا عرفا ان الاصل في ذلك الجواز اما اذا كان هذا باب فتنة فان يكفي في هذا الباب انت ترسل السلام - 01:06:12

مع والدهن عمك او خالك ترسل اليهن السلام ومر معنا قول الامام احمد رحمة الله اما الشابة لا تستنطق لان استنطاقها بالسلام ربما يفتح عليها او على من استنطقتها باب فتنة نعم - 01:06:32

يقول المرأة اذا ثقتك عليك السلام هل ترد عليها ام لا؟ ترد اذا ثقتك على اذا ثقتك عليك السلام ترد السلام ترد السلام مر معنا في كلام الحسن تطوع ورده واجب اذا ثقتك السلام - 01:06:54

ترد السلام ولا يزيد على ذلك نعم يقول هل يدخل في تسليم الخاصة الذي يدخل على جماعة ويسلم ويصافح الذي يعرفه فقط الكلام على السلام نفسه قال افسحوا السلام بينكم - 01:07:11

فإذا ثقتك السلام على الجماعة وكان الى جنبه واحد وصافحه او كان عهده به بعيد فهذا لا يدخل في باب التسليم على الخاصة لان المراد بالتسليم على الخاصة القاء السلام - 01:07:32

على الخاصة بان يقول السلام عليك يا فلان او يا ابا فلان دون بقية الحاضرين في المجلس نعم يقول في هذا الزمان وجد من يكفر النعم من الرجال فما حكم كفر النعم من الرجل لمرأته؟ كفر النعمة مذموم ايا كان. لكن تخصيص النبي عليه الصلاة والسلام النساء بالذكر لان - 01:07:48

ان هذا فيهن غالب هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الغالب ان النفقة والبذل من الزوج ان الزوج وقد يقع من الزوج ايضا شيء من ذلك فالامر مذموم ايا كان وجوده - 01:08:12

اذا كانت المرأة محسنة الى زوجها قائمة بحقوقه بادلة نفسها في خدمته والاحسان اليه ثم يغضب منها مرة ويقول ما رأيت منك خيرا

قط هذا من كفران النعم وهو مذموم - 01:08:29

لكن هذا الامر يغلب وجوده في النساء نعم هذه مرأة تقول ان قلت له ماذا؟ انك لم تنفق علي قط ليس من باب كفر النعمة ولكن ليقع في قلبه شيء فيشتري لي ما اريد. هذا من نقص العقل - 01:08:43

هذا من نقص العقل يعني ان تقول له ما ما رأيت منك خيرا قط وهي تعرف انه آآ ان خيوره عليها كثيرة قيامه بالنفقة عديد ولكن من اجل - 01:09:02

ان تجعله يحقق مطلبتها وانا اشرت فيما سبق ان هذا الامر لا يتحقق المطلب يوغر الصدر ولا يتحقق المطلب يعني الرجل يؤذيه ان يسمع من زوجه ما رأيت منك خيرا قط - 01:09:19

وليست هذه الكلمة والتي تحرك الرجل تؤذيه هذه الكلمة ولا تحركه لكن الذي يحرك الرجل حسن المعاشرة وطيب الكلام وحسن التودد وملائفة الزوج هذا الذي من خالله يمكن للمرأة ان تحصل مطلبتها واكثر من من مطلبتها. نعم - 01:09:36

يقول ما حكم سجود الشكر لمن ختم القرآن وهم مجموعة؟ القارئ والمستمع وبقية الطلاب آآ ختم القرآن نعمة نعمة عظيمة من النعم الكبار ومن ختم القرآن واستشعر هذه النعمة وسجد - 01:10:00

شكرا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة فله ذلك. يسجد وحده لأن هذه نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى عليه التي اكرمه الله سبحانه وتعالى بها نعم يقول مر معنا في ما مضى ان الناس اما ان يسجد هو والطالب والحلقة كاملة هذا لا نعرف له اصلا -

01:10:20

لكن الشخص نفسه اذا ختم القرآن واقرمه الله عز وجل بذلك واستشعر هذه النعمة وسجد لا بأس بذلك. نعم يقول مر معنا فيما مضى ان الناس يدخلون الجنة على صورة ابيهم ادم. فهل ذلك يشمل الرجال والنساء - 01:10:42

جاء في الحديث ان اه ان ذلك المعنى به الطول اه ستون ذراعا في سبعة اذرع ابناء ثلاثا وتللين وهذا كله يشمل الجميع كل ذلك يشمل جميع ومر معنا ايضا اشارة الى - 01:11:03

قول النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة لا يدخل الجنة عجوز اي انها ترجع شابة والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله -

01:11:23